

مدير المركز الصحي في شقرة لـ ١٤ أكتوبر:

# نطمح إلى توسيع المركز ليكون مستشفى ريفيا

جاء إنشاء المركز الصحي في مدينة الاهام في محافظة أبين بشقرة بعد دراسة حثيثة لواقع الاهالي بمدينة الساحل الجميل ولأن المركز كان قد أنشئ في منتصف التسعينات فإن الصراع قد وصل الى حد الاستماتة بين الداء الكاسخ والدواء ووسائل تقديمه الشحيحة. حول ما يقدمه المركز وأهم احتياجاته.. ١٤ أكتوبر حاورت الدكتور عارف علي بجراء مدير المركز في مدينة شقرة في أبين:

**الضرورة والإنشاء**

- عن ضرورة الإنشاء والية العمل قال الدكتور عارف علي بجراء: افتتح المركز الصحي بمدينة شقرة في منتصف التسعينات وهو إحدى ثمار الوحدة اليمنية المباركة. وقد جاء إنشاؤه بعد معاناة طويلة للأهالي كما لعب مكتب الصحة بأبين دوراً كبيراً في إنشائه وخلال السنوات الماضية قدم مكتب الصحة بأبين بعض من مستلزمات المركز الأساسية كجهاز أشعة وجهاز فحص الدم (ميكروسكوب) وجهاز ضغط القلب وجهاز فحص (أي. إن. تي) ويتكون المركز من غرفة جراحة وغرفة تمديد تسع لسيرران نساء وبالإضافة إلى مختبر وصيدلية ويقدم المركز خدماته لكثير من المناطق المجاورة لمدينة شقرة مثل

داريب/ وسقم/ ولحريقة/ والخبر/ والشافة/ ولوحس/ وسعيدة.. أما طاقم المركز فيتكون من ثلاثة أطباء وأربع ممرضات وصيدي وممرضين اثنين. وحول أبرز الحالات المرضية التي تتراد المركز .. يقول الدكتور عارف بجراء: مدينة شقرة مدينة ساحلية ولذلك تكثر فيها المياه الراكدة مما يؤدي إلى انتشار الماريا بسبب البعوض اما مرتادي المركز من المناطق المرتفعة فإن حالاتهم تتلخص بالتهاب الجهاز التنفسي وقرح الدم وكون شقرة قريبة من منطقة العرقوب الشهيرة بحوادث السير فإن كثير من الحالات الخطيرة التي تصيب البنات والتي تقف عندها مكتوفي الأيدي لعدم وجود غرف العمليات الكبرى واحتياجتها ما يلزنا إلى إرسال تلك الحوادث إلى مستشفى الرازي بجعار أو الى عدد كثير من الحالات تنتهي في

الطريق قبل وصولها الى المستشفيات في أبين أو عدن.

**احتياجات المركز**

وعن احتياجات المركز الأساسية يضيف الدكتور عارف بجراء: ان المركز بمدينة شقرة بحاجة ماسة الى سيارة اسعاف نظراً لحواث طرقت العرقوب التي تأتي الى المركز متأخرة نتيجة شحمة المواصلات منذ انشأه القائمين على العمل الصحي بمكتب م/ أبين الى ضرورة توفير سيارة اسعاف للمركز وباسرع وقت.

**الكهرباء**

وتطرق الدكتور بجراء في حديثه عن الكهرباء قائلاً: منطقة شقرة التيار الكهربائي فيها يبدأ من الساعة الرابعة عصراً اليالساعة السابعة صباحاً وهذا يسبب لما كثيراً من

المشكلات خاصة عند فترة توقف الكهرباء.. وهنا لا بد ان نشكر لجنة تطوير المنطقة وخاصة الاخ عبدالله الجباني والشيخ محمد سالم عاطف اللذين اهدوا المركز وعبر الجمعية مولد كهربائي بقوة ١٢ كيلوات بقيمة مليون وثلاثة مائة الف ريال واناشد مكتب الصحة بأبين بمساعدة اللجنة في البدء بتشغيل المولد الكهربائي.

**الطموحات**

ما هي الطموحات التي يطمح لها المركز لتحسين البنية عمله. عن ذلك تحدثنا الدكتور بجراء حيث يقول: طموحات أهالي شقرة والتي هي طموحاتنا كأحد ان نتحقق قبل ثلاثة أعوام عندما زار المركز

**لقاء/ ردفان عمر عبدالله**

الاخ عبدربه منصور هادي نائب الرئيس ووضع حجر الأساس لمشروع ترفيع المركز الى مستشفى ريفي وفعلاً بدأ العمل وتم البدء في المشروع الذي انجز منه الأساس فقط.. ويعود سبب توقف المشروع إلى أسباب مالية حسب قول المقاول إذ مضت أربع سنوات والمشروع متوقف وأنا هنا وأطالب مكتب الصحة بمحافظة أبين بالدكتور سالم ناصر جابر مدير المكتب ومكتب مديرية خنفر ممثل بالأخ احمد علي ادريس ومكتب الصحة بالمديرية ممثل بالأخ عبدالله حسين جامع وأولم المهندس فريد مجور محافظ المحافظة بضرورة متابعة تنفيذ هذا المشروع الهام الذي سيخدم صحة المواطنين في شقرة ونواحيها.



**مكتب مياه الريف في محافظة المحويت**

# إنجازات ملموسة .. وخطط مستقبلية طموحة

لا خلاف حول أهمية الماء كعنصر أساسي من عناصر ومقومات العيش والبقاء .. وانطلاقاً من أهمية المياه لديمومة الحياة أهتمت الحكومة بقطاع مياه الريف لإيصال خدمات المياه الى المواطنين في المدن والأرياف لتأمين حياتهم المعيشية ومساعدتهم على الاستقرار في مناطقهم وتجمعاتهم السكانية.

**صدام الزبيدي**

يغطي خمس عزل إضافة إلى مركز المديرية ويبر هذا المشروع عبر سبع مراحل ابتداءً من الوادي وحتى القمم الجبلية الشاهقة في الصقنين والمناطق المجاورة لها.

**التركيز على المناطق المحرومة**

ويضيف الزبيدي: تعتبر اننا قد غطينا الكثير من المديرية بمشاريع مياه الشرب فضلاً عن مديرية الريح تم تغطية حوالي ٩٠٪ منها بمشاريع المياه الريفية الصالحة للشرب ومديرية الخبيث حوالي ٧٠٪ من السكان ولدينا مشروع الخطة الخمسية الثالثة حيث قام فريق من المهندسين بمسح جميع مديريات المحافظة واعداد الدراسات لها وقد انتهينا من هذه الدراسات وكان لناجنا في هذه الميام دور فاعل وكبير من قبل الاخ العميد احمد علي محسن محافظ المحافظة والاخ الأمين العام وبمشيئة الله نستعمل على تغطية المديرية التي حرمت من مشاريع مياه الريف خلال الخطة الخمسية الثالثة.

**مشروع قيد التنفيذ**

فيما يتعلق بمشاريع مياه الريف التي يجري فيها العمل أوضاع الاخ مدير عام مياه الريف في محافظة المحويت ان هناك أكثر من ١٥ مشروعاً يجري العمل في استكمال تنفيذها على قدم وساق موزعة على مديريات (الطويلة والرحم والمحويت وبني سعد ولحيت وشبام كوكبان) يستفيد منها قرابة ٧٠ ألف نسمة. مشيراً إلى ان كل ما تم انجازه مشاريع مياه الشرب في المحافظة من

صعيد مشاريع مياه الشرب منذ إنشاء الفرع وافتتاحه حتى العام الجاري يتمثل في تحقيق إنجازات ومشاريع عديدة وتمتيرة في مشاريع المياه ومعها أيضاً - مشاريع أخرى في مجال الكهرباء نفذتها الهيئة في السنوات الماضية حين كانت تعرف بما يسمى بالهيئة العامة لكهرباء ومياه الريف.. وتبلغ قيمة مشاريع مياه الريف التي انجزت في عموم مديريات المحافظة حتى الان بأكثر من ٣,٥ مليارات ريال لعدد ٤٥ مشروعاً تخدم ما يزيد عن ٣٠٠ ألف نسمة .. وغنت هذه المشاريع الكثير من المناطق والتجمعات السكانية أضف إلى ذلك انه يجري العمل في استكمال وتنفيذ عدد آخر من المشاريع الهامة التي يقوم بها فرع الهيئة العامة لمياه الريف في المحافظة الى جانب القيام بمعالجة وإصلاح تلك المشاريع المتعثرة من خلال تزويدها بالمضخات المطلوبة والعمل على إصلاح شبكات مواسيرها التي تعرضت للكسر والتهميش.

**انجاز ٤٥ مشروعاً**

يؤكد الاخ المهندس محمد احمد الزبيدي مدير عام فرع الهيئة العامة لمياه الريف بالمحويت لقد بذلنا جهوداً كبيرة في محافظة المحويت منذ بداية مزاولة نشاطات الفرع وقمنا باعداد الدراسات ضمن الخطة الخمسية الاولى والثانية وحالياً للخطة الخمسية الثالثة وتم انجاز أكثر من ٤٥ مشروعاً على مستوى مديريات المحافظة.. وهذه المشاريع في العديد من العزل والمناطق .. فعلى سبيل المثال مشروع مياه عين سرود الذي يغطي ست عزل كبيرة في مديرية الريح يبلغ عدد سكانها أكثر من ثلاثين الف نسمة وهناك مشروع مياه الصقنين بمديرية حفاش والذي



**مدير عام المكتب لـ ١٤ أكتوبر:**  
**انجاز 45 مشروعاً لتوفير مياه الشرب استفاد منها أكثر من 250 ألف نسمة**  
**افتتاح ووضع حجر الأساس لمشاريع جديدة بأكثر من 186 مليون ريال خلال العام**  
**خط مستقبلية طموحة ضمن الخطة الخمسية الثالثة وزيادة الاهتمام في المديرية المحرومة**

تمويل الهيئة العامة لمياه الريف باستثناء بضعة مشاريع يتمويل من الحكومة اليابانية الصديقة منها:  
- مشروع مياه عزلة بني المصعب من مديرية الريح يتمويل من اليابان ومساهمة الهيئة.  
- مشروع مياه الواسطة - انزع - الظاهر في مديرية الخبيث يتمويل اليابان ومساهمة الهيئة.  
- مشروع مياه عزلة الجرادى في مديرية الريح يتمويل من اليابان ومساهمة الهيئة.  
- مشروع مياه الريح والرحم والمحويت وبني سعد ولحيت وشبام كوكبان) يستفيد منها قرابة ٧٠ ألف نسمة. مشيراً إلى ان كل ما تم انجازه مشاريع مياه الشرب في المحافظة من

مشاركة الجالس المحلية فيما يتصل بالنشطة مياه الريف حيث قال: أشنت الجالس المحلية حديثاً وبيدات تمارس مشروعات افتتاحها بقيمة اجمالية ٩٦ مليون ريال وهما: مشروع مياه جاهم/ جبل نعمان وبني قشب بمديرية خفاش بكلفة ١٠ مليون ريال ومشروع مياه بدح في مديرية ملجان بقيمة ٨٦ مليون ريال والأول يتمويل من السلطة المحلية والثاني يتمويل حكومي.. فيما تم وضع حجر الأساس لعدد ١١ مشروعاً بقيمة اجمالية ٩٠ مليون و ٧٠ ألف ريال تمثلت في التالي:  
- مشروع مياه الامجر - مديرية شبام كوكبان بقيمة مليون و ٥٠ ألف ريال يتمويل من السلطة المحلية.  
- مشروع مياه الضلال الأولى - شبام كوكبان - بكلفة ٣ ملايين و ٢٠٠ ألف ريال يتمويل من السلطة المحلية.  
- مشروع مياه الطورف - مديرية الطويلة - بكلفة ١٩ مليون ريال يتمويل من السلطة المحلية.  
- مشروع مياه بني الخفيفي مديرية الريح بمبلغ ٣ ملايين و ٧٠٠ ألف ريال.  
- مشروع مياه وادي العشر - مديرية المحويت مليون و ٢٠٠ ألف ريال يتمويل من السلطة المحلية.  
- مشروع مخفرة - مديرية المحويت بقيمة ٦ ملايين و ٩٠٠ ألف ريال يتمويل من السلطة المحلية.  
- مشروع مياه غربي جبع - الخبيث ٢ مليون و ٨٠٠ ألف ريال السلطة المحلية.  
- مشروع مياه جبع وبني عمارة (مرحلة ثانية) - الخبيث ٥ مليون و ٦٠٠ ألف ريال السلطة المحلية.  
- مشروع مياه الزاوي وجبل مشرق - خفاش ٢١ مليون و ٦٠٠ ألف ريال السلطة المحلية.  
- مشروع مياه بني الشيد - بني سعد ١٠ مليون و ٢٠٠ ألف ريال السلطة المحلية.

**خطط مستقبلية**  
اختتم الاخ مدير عام مكتب مياه الريف في المحويت حديثه حول البرامج والخطط لتنفيذ المشاريع في المناطق المشار اليها.

**تضايًا حياتية**



## العزومة القتالة

حوادث القتل والبيدات في محافظة تعز تبعث القلق والخوف في النفوس وتهدد أمن واستقرار البلاد لذلك لتفشي ظاهرة حمل السلاح وانتشارها وبشكل مخيف وكاننا نعيش في مدينة شيكاغو الأمريكية في يوم الخميس ٢٠٠٥/١١/١٧م وفي تمام الساعة الواحدة وعشرين دقيقة خرج الحاج علي محمد صلح النماري الشخصية الاجتماعية الحيوية والمعروفة في تعز "عائل سوق اللحوم" .. قاصداً مطعم السلطنة الشعبي لصاحبه محمد يحيى حسن "أبو وليد" ضيفه الشيخ منير الذي عزمه لتناول وجبة الغذاء معه.

وفي المطعم وأثناء تناولهما وجبة الغذاء .. بدأت المشاجرة بين الشيخ منير وشخص آخر وبلغت المشاجرة ذروتها فأنشهر كل منهما السلاح في وجه الآخر مما خلق الخوف والذعر في نفوس المواطنين المتواجدين في المطعم وخرجوا بما فيهم صاحب المطعم (أبو وليد) وعماله وتجمعوا بجانب مشازرة الشيخ أمين العباسي المواجهة لهذا المطعم .. إلا الحاج علي النماري رحمه الله فقد قام وبكل شجاعة ليفصل بين المتخاصمين وأثناء قيامه بذلك العمل الإنساني النبيل الذي تعود عليه دائماً انطلقت رصاصات طائشة من سدس الشخص الذي تخاصم هو والشيخ أمين واختزقت جسم النماري دون سابق إنذار وهنا أدرك خطورة الموقف ذلك الشاب الذي خرجت الرصاصات من فوهة سدسه.

ولم يشعر الحاج علي النماري بتلك الرصاصات التي اخترقت جسده لانه ماشاء الله كان ممطلي الجسم وعندما قام بأخراج الفلوس من جيب قميصه ليديف الحساب وجد الدم يملأ يده فصرخ ويأعلى صوته أمم.. دم.. انفذوني وسقط على الأرض مغشياً عليه وهو مازال على قيد الحياة كما أخبرني أبو وليد صاحب المطعم. وتحرك الشيخ منير وبعض الأشخاص ليأتوا بسيارة لنقله الى المستشفى وبعد اتصالهم بقسم ٦٦ سبتمبر وبعد مرور حوالي ربع ساعة والدم ينزف من جسم الحاج علي النماري تم الذهاب به الى مستشفى الثورة العام.. ورغم انه مازال على قيد الحياة إلا ان الإهمال وعدم وجود الدم في بنك الدم كما قيل لنا وعدم وجود الدريبات والأطباء الجراحين المتأربين لمل هذه الحالات الخطيرة الانقاذية.

واختتمت مستشفى الثورة العام بتعز ذلك الشهيد المناهري بموت الحاج علي النماري ووضعوه في التالجة كعادتهم بعد فشلهم في التعامل مع مثل هذه الحالات الانقاذية. واستنكرت قبائل نزار ذلك الحادث المؤسف الذي ذهب ضحيته واحد من أبنائها الشجعان والحيويين وتوافد الكثير منهم الى تعز. وفي قسم ٢٦ سبتمبر التقينا بالأخ المقدم عبدالعزيز بجاش الدعيس مدير القسم الذي تحدث قائلاً: بعد ابلعاً بالحادث المؤلم الذي ذهب ضحيته شخص محبوب لدى الجميع كيارا وصغراً نرى دائماً ذلك المصلح بين المتخاصمين حتى في اقسام الشرطة والحاكم. قمنا للفور بتوجيه الاخ مدير قسم البحث الجنائي ونائبه التحرك الى موقع الحادث وجمع الاستدلال وكلام الشهود ومنهم صاحب المطعم وعماله وبعد ذلك ابلغونا بانهم تعرفوا على شخصية وهوية القاتل ولانه في قسم آخر لا يتبع قسمنا قمنا بالاتصال بالأخ مدير أمن محافظة تعز العقيد الركن احمد محمد العلفي الذي يعيش في القسم الذي يعيش فيه الجاني بضرورة التنسيق والتعاون معنا لإيجاد ذلك المطلوب .. ولقد لعب رجال البحث الجنائي دوراً عظيماً في العثور عليه وتسليمه الى يد العدالة لينال جزاءه وهناك ملاسبات كثيرة في حادث قتل علي النماري لكونه تعز عاقلاً لسوق اللحوم قبل يوم من قتله ونحن نسعى جاهدين للبحث عن الحقيقة والأخوة في التكبير الجنائي والطلب الشرعي مازالوا في عملهم مثلنا للوصول الى الحقيقة برغم اعتراف الجاني وهكذا مات الحاج علي النماري الشخصية الاجتماعية المتميزة والمعروفة في تعز بحبه للخير وكرامته اللشر .. نتيجة لتفشي حمل وحيازة السلاح بين الصغار والكبار وبشكل مخيف ومذهل ونتيجة لخوف المواطنين من انقاذ أي شخص يتطلب انقاذه وأيضاً لإهمال مستشفيات الحكومة لمل هذه المواقف الإنسانية ومنها مستشفى الثورة بتعز .. فمن المسؤول عن قتل الحاج علي النماري ومثله الكثيرون في كل أنحاء اليمن.. وهل تتورق الحكومة كلمتها الفاصلة في قانون حمل وحيازة السلاح الذي أصدرته ممثلة بوزارة الداخلية وخاصة في المدن.

**أخي المواطن .. أختي المواطنة**

**التحصين المستمر والمتكرر ضد فيروس شلل الأطفال يحيى أطفالنا ويعزز مناعتهم**  
(الحملة الوطنية الموسعة ضد شلل الأطفال الجولة السابعة من ٢٥ - ٢٧ ديسمبر ٢٠٠٥م)